

# ايا نسמת الألفاف و ايا نفحات قدس الأسرار هبي الى اشرف الأوطان

## بقعة الرحمن ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۸۸۲

زيارت حضرت افنان سدره مبارکه جناب آقا سيّد احمد عليه بهاء الله الأبهى

هو الله

ايا نسמת الألفاف و ايا نفحات قدس الأسرار هبي الى اشرف الأوطان بقعة الرحمن موطن الكوكب الساطع اللامع على الأكوان و ايا سخائب الرحمة و الرضوان مرى على اقليم الشين من ايران و فيضى بالديم المدرار و الدموع الغدق المنهمر السيب الدافق السيل فى الوهاد و المهاد من كل واد على ذلك الجذث المطهر و الرمس المنور و الضريح المعطر المتضمن للجسد المعنبر و طيبى بغيث الغفران الهاطل و حبي بديم الرضوان الوابل و قولى عليك بهاء و عليك الثناء أيها الفرع الجليل من السدرة الرحمانية و القضيبي الرشيق الرشيد من الشجرة الربانية و السراج المضىء فى الزجاجة النورانية و الثمرة اليانعة من الدوحة الفردانية اشهد أنك ولدت من الأصلاب الطيبة و الأرحام الطاهرة و رضعت من ثدى العناية و نشأت فى حضن الرعاية و تربيت فى حجر الولاية و بلغت الرشد فى الظل الظليل من الدوح الجليل و سمعت نداء الله المرتفع بين الأرض و السماء و لبيت دعوة رب السموات العلى و آمنت بالرب الأعلى و حشرت تحت لواء رب ما يرى و ما لا يرى و لما قامت القيامة الكبرى و زلزلت الأرض و انفطرت السماء و كورت الشمس و انتثرت النجوم و امتد الصراط و وضع الميزان و ازلفت الجنان و سمرت النيران و انشقت الأقمار و ذاعت الأخبار و شاعت الآثار و هتكت الأستار و اشرفت الشمس فى رابعة النهار و انتشرت اجنحة الطاووس و نعب الغراب سرعت الى اليمين و تبرأت من الشمال و آمنت بالنور الساطع من ملكوت الأبهى و قمت على خدمة ربك العزيز المختار و حشرت مع الأبرار بوجه سطعت منه الأنوار و دعوت الى ربك بلسان يندفق منه الأذكار و قلب طافح يتفجر منها الأنهار و قصدت مشارق الأرض و مغارها و سعيت فى اعلاء كلمة الله فى جنوبها و شمالها و عاشرت المخلصين بوجه مستبشر بطلوع النور المبين و آنتست المقربين بلسان دافق بالماء المعين و قمت على عبودية ربك الرحمن الرحيم بقلب قوى متين و فزت باللقاء و سمعت النداء و خوطبت بخطاب اشهى و احلى من غسل مصفى و حضرت بين يدي نير الآفاق و شاهدت تجلى الاشراق و دخلت محفل الوفاق و سلكت فى سلسلة العشاق و



ORIGINAL

سالت بالدموع منك الآماق ورأيت ما لا يتم ذكره بالأوراق الى ان غابت الشمس وهى فى نقطة الاحتراق عن الأعين و الأحداق وليس لها افول ولا بكور ولا غياب بل انما تغشى الآفاق سحائب الغيبة و الفراق و تحرم الأبصار عن المشاهدة و الابصار و اشهد ايها الفرع الجليل انك وفيت بالميثاق و ناديت به بين اهل الوفاق و ابيت النفاق و اجتنبت الشقاق و جنيت اثمار الوفاء من شجرة الحياة الثابتة فى الحديقة النوراء و حميت الحصن الحصين من سهام الناكثين و سنان المارقين الى ان سرعت الى الخطة التى سفكت فيها دمآ الشهداء و بذلت الجدّ و الجهد فى اعانة الذرية الضعاف من تلك النفوس المقدسة التى يتباهى بتربتها ملائكة السماء من ملكوت الأبهى ثم سعت الى الموطن المبارك الأسنى منبت الشجرة المباركة النقطة الأولى حتى تجرى الاقتران بين الأفنان و الورقات المباركة من سدرة السينا و وفقك الله بهذا و لعلو شأنك و سمو علاك قدر الله لك ان تتجرع كأس الفداء و تستشهد فى مشهد الكبرياء فهنيئاً لك هذه الكأس الممزوجة بكافور العطاء و مريئاً لك هذه المائدة النازلة من السماء فاشكر ربك الأعلى بما قد جعل ختام الحياة الدنيا مسكاً ذكياً يتعطر بطيب انفاسه كل الأرجاء فطوبى لمن يزور مرقدك المسكى المشام و يدور فى مضجعك المنير فى اشرف أيام و يدعو الله بخضوع و خشوع و يتمنى الغفران و يرجو العفو و الرضوان و عليك البهآ الأبهى ع ع